

فلسطين تدين... والرئاسة: كيان الاحتلال يعلن نهاية «العملية السياسية»

الكنيست يقر قانون حظر التفاوض على القدس



أحد الفلسطينيين يرشق قوات الاحتلال الإسرائيلي بالحجارة في نابلس (رويترز)

أقر الكنيست فجر أمس الثلاثاء، تعديلاً على «قانون أساس القدس عاصمة إسرائيل»، يهدف إلى تقييد مواقف حكومة إسرائيل في أي مفاوضات مستقبلية حول القدس.

ويص مشروع القانون على حظر التفاوض على مدينة القدس أو التنازل عن أي أجزاء منها أو تقسيمها في أي تسوية مستقبلية مع الفلسطينيين. كما ينص القانون أيضاً على أن أي تغيير بالسياسة القانونية والسياسة في أحياء القدس يتطلب مصادقة ٨٠ عضواً في الكنيست، أي موافقة ثلثي نوابه البالغ عددهم ١٢٠ نائباً. وصاق الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على هذا القانون، بعد مداوات ليلية دامت عدة ساعات.

من جانبه قال رئيس الكنيست، يولي إبلشتاين في مؤتمر صحفي: «لقد حان الوقت لفرض السيادة، والآن كل شيء يعتمد علينا والخطة الأولى لإعلان ترامب ستكون ضم مستوطنة معاليه أوديمع إلى القدس».

وهذا وكان حزب الليكود الإسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، قد صوت الأحد الماضي، بأغلبية ساحقة لمصلحة مشروع قرار ضم كل المستوطنات في الضفة الغربية لإسرائيل.

بدوره أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن تصويت الكنيست الصهيوني على مشروع قانون «القدس الموحدة» يعنابة «إعلان حرب على الشعب الفلسطيني وهويته السياسية والدينية».

وأوضح أبو ردينة في بيان للرئاسة الفلسطينية أمس نقلته وكالة «وفا» أن هذا التصويت يشير إلى أن كيان الاحتلال أعلن رسمياً نهاية ما يسمى بالعملية السياسية وبدء عملية فرض سياسة الإملاءات والأمر الواقع.

وأشار البيان إلى عدم شرعية قرار الدوالي بـ«التحرك الفوري لوقف العدوان على الحقوق الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية».

وأكّد الرئيس الفلسطيني أن قرار حزب الليكود هو بمثابة «عدوان على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وما كان ليُتخذ لو لا الدعم الأميركي المطلق»، مطالباً المجتمع الدولي بـ«التحرك الفوري لوقف العدوان على الحقوق الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية».

وأكّد الرئيس الفلسطيني أن قرار حزب الليكود هو بمثابة «عدوان على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وما كان ليُتخذ لو لا الدعم الأميركي المطلق»، مطالباً المجتمع الدولي بـ«التحرك الفوري لوقف العدوان على الحقوق الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية».

حوارات بين الفصائل لتشكيل «قيادة وطنية موحدة للانتفاضة»

الوطن

كشفت أمين سر تحالف قوى المقاومة الفلسطينية خالد عبد المجيد أن مختلف من فصائل المقاومة الفلسطينية تعقد اجتماعات وتجري حوارات جادة في كل من غزة ورام الله وبيروت ودمشق من أجل تشكيل «قيادة وطنية موحدة للانتفاضة».

ويهدف وضع خطط وعملية لتشكيل قيادة موحدة للانتفاضة وتصعيدها. وأوضح عبد المجيد أن فصائل المقاومة تسعى مع كل الفصائل والقوى والهيئات والفعاليات والشخصيات الوطنية الفلسطينية إلى إحياء المشروع الوطني الفلسطيني، عبر تجديد المقاومة والانتفاضة الشعبية وإعادة بناء م. ت. ف ومؤسساتها على هذا الأساس، من أجل إسقاط قرار الرئيس الأميركي «دونالد ترامب» الذي اعترف بالقدس «عاصمة لإسرائيل»، وتأمّل أن تتجاوب حركة فتح ومعها من الفصائل في رام الله مع هذا التوجه.

هو تأكيد السيادة الوطنية والشعبية عليها وتصعيد الانتفاضة».

وكذلك دعت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» إلى «مواجهة قرار الليكود بإعلان الانسحاب من اتفاق أوسلو والالتزامات التي ترتبّت عليه».

فرنسا تمد خطاً تجارياً بين أوروبا والصين عبر روسيا

كشفت وزيرة الاقتصاد والمالية الفرنسي، برونو لو مير، أن بلاده تخطط لمد «خط تجاري» عبر روسيا، يربط أوروبا بالصين. وقال لو مير في مقابلة مع صحيفة «دول ستريت جرنال»: «نعتقد أن تطوير العلاقات التجارية مع روسيا والصين قد يخفف من وطأة «عدم اليقين المتزايد» في العلاقات مع الولايات المتحدة، فرنسا تعزّم إنشاء «خط تجاري» من أوروبا إلى بحر بكنغ عبر موسكو». وأضاف الوزير الفرنسي: «نحن نريد التحرر من ذلك العالم الذي تسوده العلاقات التجارية عبر الأطلسي، خصوصاً، إلى عالم توتاننا».

ووجه الوزير انتقاداً لناعاً لواشنطن بسبب فرضها عقوبات ضد روسيا واصفاً إياها بـ«عقوبات تتجاوز الحدود الإقليمية» وتتمتع الشركات الأجنبية العاملة في الولايات المتحدة، من التعاون مع روسيا. وأكد أن هذه القوانين المفروضة من واشنطن ستجعلها «بحكم الأمر الواقع، شرطة التجارة العالمية»، وهذا يتناقض مع رؤيتها للتجارة العالمية متعددة الأطراف. واعتبر أنه، على الرغم من أن العقوبات لن تخفف ولن تلغي حالياً، إلا أن الوضع قد يتغير بين ليلة وضحاها لذلك من الأفضل لفرنسا أن تحافظ على علاقة ودية مع روسيا، وتطوير التعاون بينهما تحضيراً ليوم رفع العقوبات المفروضة من الغرب على موسكو. وكان الاتحاد الأوروبي وافق الولايات المتحدة بفرض عقوبات على روسيا بزعامة «التدخل في الأزمة الأوكرانية»، واستعادتها شبه جزيرة القرم في استفتاء شعبي، من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الهنكية في بيان، أن وزير الدفاع نيرمالا سيستارمان، وافق على اقتراح شراء ٢٤٠ قنبلية جوية من روسيا للقوات الجوية في البلاد. وأوضحت الوزارة أن «الاقتراح يتعلّق بشراء ٢٤٠ قنبلية من شركة روس أوبورون أكسبورت الروسية، بقيمة إجمالية تبلغ ١٢ ملياراً و٤١٠ مليون روبية (حوالي ١٩٦ مليون دولار)».

روسيا اليوم

التصديق على تعيين العبسي بطريقاً للروم الكاثوليك إعدام ٥ مدانين بقضايا إرهاب في مصر

أمام ملعب رياضي عن مقتل ٣ طلاب من الكلية الحربية، يأتي ذلك بعد أسبوع من إعدام السلطات المصرية ١٥ شخصاً في سجن «برج العرب» و«وادي الطرون»، بموجب أحكام عسكرية في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلفية رصد الضباط»، التي تتعلّق وقائعه بهجمات على الجيش والشرطة في شمال سيناء.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الفلسطيني في لبنان وانتخب في حزيران الماضي المطران العبسي بطريقاً جديداً لأنطاكية وسائر المشرق للروم المكيين الكاثوليك خلفاً للطيريك غريغوريوس الثالث حاكم، والطيريك العبسي من مواليد دمشق عام ١٩٤٦ وتابع دراساته في جمعية مرسلتي القديس بولس للأباء البولسيين حيث سمي كاهناً في عام ١٩٧٣ وانتخب رئيساً عاما للجمعية عام ١٩٩٩ وذلك بعد توليه عدة وظائف رعية وتعليمية. وانتخب العبسي وسائر المشرق للروم المكيين الكاثوليك بطريقاً للروم الكاثوليك في مصر وممثلاً قانونياً لطائفة الروم الكاثوليك فيها. ومنح العبسي الطيريك العبسي الجنسية المصرية. وكان سينودس الروم المكيين الكاثوليك المنعقد في المقر

إيران تعيد فتح معبرين حدوديين مع إقليم كردستان العراق



معبر برويزخان بين إيران وإقليم كردستان العراق (رويترز)

إجراء استفتاء الاستقلال في إقليم كردستان، وبعد ١٠ أيام فُتح معبر ياشاخ على حين بقي المعبران الآخران مغلقين. وفي سياق متصل رحب سفن نزيبي، الناطق الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان، بأي خطوة إيجابية تتخذها بغداد لحل مشاكل الإقليم العالقة مع الحكومة الاتحادية على أساس الدستور.

وطالب نزيبي، تشكيل لجنة مشتركة للحوار حول المنافذ

أعدمت السلطات المصرية صباح أمس الثلاثاء، ٥ أشخاص صدارة بجمعهم أحكام قضائية تدينهم في «قضايا إرهابية». وتم تنفيذ حكم الإعدام بالمدانين داخل سجن برج العرب بمحافظة الإسكندرية، وفق ما أفادت مصادر مطلعة.

وقالت المصادر ذاتها: إن «أحكاماً قضائية نهائية صادرة بحق ٤ من المتهمين تدينهم بتنفيذ تجديرات إرهابية» الشخ بدلتا مصر». وأشارت إلى أن «سيارات إسعاف نقلت الجثث بعد تنفيذ حكم الإعدام إلى مشرحة كوم الدكة بالإسكندرية، تمهيداً لتسليمها لنزويهم».

وكانت المحكمة العسكرية في مصر قضت بإعدام ٧ أشخاص، ٤ حضورياً و٣ غيابياً في القضية التي ترجع وقائعه إلى شهر نيسان ٢٠١٥، إذ أُنسِف تجدير باص وقع

قصف تجمعات عسكرية في أسنا بعسير انهيار شبه كامل للمنظومة الصحية في اليمن نتيجة العدوان السعودي

قال نائب وزير الصحة في حكومة الإنقاذ بصنعاء عبد السلام المداني: إن «العدوان السعودي تسبب باستشهاد وجرح ٣٥ ألف مدني و٨٠٠٠ منسأة صحية، بالإضافة إلى حرمان ٤٨ ألف موظف من رواتبهم في القطاع الصحي حتى الآن».

وأشار المداني إلى أن ١٠٣٣٣ ألف بعيني استشهدوا وجرح ٢١٢٨٨ آخرون جراء العدوان السعودي على اليمن. وكشف المداني عن تدمير الغارات السعودية ٤١٥ منشأة صحية بشكل كلي وجزئي ما تسبب في خروج ٧٠٪ من النظام الصحي عن الخدمة وحرمان ٤٨ ألف موظف من رواتبهم. وأضاف: إن خسائر القطاع الصحي تجاوزت ٤٤ مليار ريال منها ٨ مليارات خسائر البناء ٣٦٦ مليار خسائر التجهيزات، في وقت يحتاج ٢١ مليون مواطن بعيني إلى مساعدات إنسانية، منهم ٧٠٠ ألف مصاب بالأمراض المزمنة ومليون و١٦٦ ألف مصاب بالإسهالات الحادة التي تسببت في وفاة ٢٢٣٦ حالة. وإذ أوضح إن وفيات المصابين بالدفتيريا بلغت ٤٤ حالة من أصل ٤٣٩ حالة أصيبت بالمرض، على حين توفي ١٢٠٠ مريض بالفشل الكلوي منذ بدء عدوان التحالف السعودي ألف مريض لسفر إلى الخارج لتلقي العلاج. وطالب نائب وزير الصحة اليمني المجتمع الدولي بالضغط على «دول العدوان لإيقاف حربها على اليمن، مؤكداً على ضرورة الضغط لفتح مطار صنعاء وعدم استهداف مياة الحديدة».

ميدانياً، أفاد مصدر عسكري يقصف صاروخي ومدفعي للجيش واللجان الشعبية على رقابتي حصن الحماض ونهوق وموقع الشبقة بجران السعودية. كما أفاد مصدر عسكري يقصف مدفعية الجيش واللجان الشعبية تجمعات الجنود السعوديين في المنسأة بعسير السعودية. إلى ذلك أفاد مصدر عسكري يباحث محاولة تسلل لقوات هادي باتجاه جبل الأقحوص (الميايدين- وكالات)

أزمة دبلوماسية واستدعاء للسفير الأمريكي

باكستان ترفض اتهامات ترامب بإيواء الإرهابيين

رفضت باكستان اتهامات أمريكية بعدم تعاونها في مكافحة الإرهاب، حيث أمتحت الخارجية الباكستانية، لدى السفير الأمريكي في إسلام آباد، على اتهامات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب لبلادها بـ«توفير ملاذ للإرهابيين»، حسب مصدر دبلوماسي باكستاني.

ونقلت صحيفة «نيوز إنترناشيونال» الباكستانية، عن مسؤول بارز في مكتب الخارجية الباكستانية لم تذكر اسمه، قوله: إن «الخارجية الباكستانية لن تدعم السفير الأمريكي في إسلام آباد، بديف هيل، لتسليمه مذكرة احتجاج على التصريحات الاتهامية التي عرّفها ترامب».

وقال ترامب في تغريدة على حسابه في «تويتر»، إن «الولايات المتحدة قدمت بغياها لباكستان أكثر من ٣٣ مليار دولار على شكل مساعدات على مدى السنوات الـ١٥ الماضية، ولم يعطونا سوى الأكاذيب والخداع، فلم نمنحهم أن قادتنا حقن».

وأضاف: «هم يوفرون ملاذاً آمناً للإرهابيين الذين نلاحقهم في أفغانستان».

وهذه ليست المرة الأولى التي تتهم فيها واشنطن إسلام آباد بـ«توفير ملاذات أمنة

ل للإرهابيين». وفي آب الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي عن تغييرات جديدة في السياسات التي تنتهجها الولايات المتحدة مع كل من أفغانستان وباكستان والهند. وأشارت واشنطن إلى أنها ستقطع المساعدات عن باكستان وستتخذ إجراءات عقابية أخرى إذا لم تتوقف إسلام آباد عن مساعدة أو غض الطرف عن متشددي شبكة حقاني الذين

نقدوا هجمات عبر الحدود في أفغانستان. بدوره انتقد وزير الخارجية الباكستاني خواجه محمد آصف اتهامات الرئيس الأمريكي لإسلام آباد بتوفير ملاذات أمنة للإرهابيين مشيراً إلى أن الأموال التي قدمتها واشنطن لبلاد لم تكن عملاً خيرياً واصفاً تغريدة ترامب بأنها حركة سياسية «للاستهلاك المحلي».

وقال آصف في تصريح تلفزيوني: إن «اتهامات ترامب لإسلام آباد لا تعكس الحقيقة وهي عارية تماماً من العصب» مشيراً إلى أن الجيش الأمريكي استخدم الأموال الباكستانية لخدمة مصالح واشنطن في أفغانستان.

وأضاف وزير الخارجية الباكستاني: إن الأموال التي قدمتها الولايات المتحدة

لبلاد طيلة السنوات الـ١٥ الماضية لم تكن عملاً خيرياً بل «كانت لقاء خدمات» مغرباً عن استعداد بلاده للكشف عن تفاصيل المساعدات الأمريكية وكيفية استخدامها في جلسة علنية. كما رفض وزير الخارجية الباكستاني تعليقات ترامب وصفها بأنها حركة سياسية نتجت عن إحباط واشنطن من إخفاقها في أفغانستان، حيث تنتزع

الوحدة والرياضة بسرعة اتخاذ إجراءات لمساعدة كوريا الديمقراطية على المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية القادمة المقررة في بيونغ تشانغ، في شباط المقبل. وجاءت هذه التصريحات بعد خطاب أُلد به كيم جونج أون بمناسبة العام الجديد، قال فيه إنه «منفتح على الحوار»، مع سيئول ومستعد ليبحث مشاركة الرياضيين الكوريين الديمقراطيين في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

وقال رئيس كوريا الجنوبية: «إننا نرحب ونعتبر ذلك استجابة لاقتراحنا بالاستفادة من الألعاب الأولمبية في بيونغ تشانغ كفرصة جيدة للسلام، ولتحسين العلاقات بين الجنوب والشمال».

ترحيب كوري جنوبي مشروط بدعوة الشمال للحوار

وكلف الرئيس مون وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، بمهمة التشاور مع الدول المتحالفة والمجتمع الدولي حول تحسين العلاقات مع كوريا الديمقراطية، وحل المشكلات القائمة.

وكالات

حركة طالبان أراضي وتنفذ هجمات كبرى، وقال آصف لتلفزيون (جي.تي. في): «كتب على «تويتر»، كلاماً ضدنا وضد إيران من أجل الاستهلاك المحلي».

وأضاف: «إنه يصعب من جديد على باكستان جام إحباطاته من الإخفاقات في أفغانستان حيث هم محاصرون في طريق مسدود». ومضى قائلاً: إن باكستان ليست بحاجة

وكالات